العدد 2898 - السنة العاشرة
الأحد 2 صفر 1439 - الموافق 22 أكتوبر 2017
Sunday 22 October 2017 - No.2898 - 10th Year

«الخارجية» : دماء شهدائنا تروي تراب الوطن عزماً على اقتلاع جذور الإرهاب

مصر: ارتفاع عدد ضحايا هجوم صحراء الواحات إلى 52

قوات الأمن المصرية تداهم أوكار الإرهابيين

عناصر من القوات الأمنية المصرية

عواصم – «وكالات» : قالت 3 مصادر أمنية أمس السبت، إن عدد ضحايا الشرطة المصرية في هجوم شنه فيما يبدو إسلاميون متشددون بصحراء الواحات في محافظة الجيزة ارتفع إلى 52 قتيلا و6 مصابين.

ووقع الهجوم الجمعة على بعد 135 كلم من القاهرة.

وقالت المصادر إن قوات الأمن سقطت في كمين نصبه المسلحون حال توجهها إلى المنطقة لإلقاء القبض على متشددين.

من جانب آخر نعى المتحدث باسم الخارجية المصرية المستشار أحمد أبوزيد، ضحايا حادث الواحات الإرهابي، قائلا: «الإرهاب الخسيس يتسلل في جنح الظلام مختبئا في أوكار الخزي والعار».

وتابع أبوزيد، عبر حسابه بموقع تويتر، أمس السبت: «إن دماء شهدائنا تبقى لتروي تراب الوطن عزما على اقتلاع جذور الإرهاب الشيطانية».

وكانت الداخلية المصرية قالت، في بيان لها: «مداهمة قوات الأمن لبؤرة إرهابية أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من رجال الشرطة ومصرع عدد من هذه العناصر، وتقوم القوات حاليا بتمشيط المناطق المتاخمة لمحل الواقعة وجاري الإفادة بما يستجد من معلومات».

من ناحية أخرى أكد مصدر أمني، أن عدداً من الجنازات العسكرية ستقام في مسقط رأس ضحايا الشرطة بحادث الواحات الإرهابي، خلال الساعات المقبلة، يشارك فيها القيادات الأمنية وزملاء الضحايا وأصدقاؤهم.

من جانب آخر أمر النائب العام المصري المستشار نبيل أحمد صادق نيابة أمن الدولة العليا، بإجراء تحقيقات موسعة وفورية في الحادث الإرهابي الذي وقع بصحراء الواحات أمس الجمعة، وأسفر عن سقوط عشرات الضباط وأفراد الشرطة ما بين قتلى ومصابين خلال مواجهة مسلحة مع عناصر إرهابية.

وكلف النائب العام، حسبما أفاد موقع «بوابة الأهرام» الإخباري أمس السبت، وزارة الداخلية بسرعة عمل التحريات حول الحادث لكشف ملابساته وتحديد الجناة.

وانتقل فريق من محققي النيابة إلى مستشفيات الشرطة بالعجوزة ومدينة نصر والشروق، لمناظرة جثامين القتلى جراء الحادث الإرهابي، مع التصريح بتسليم الجثامين إلى ذويها والدفن فور انتهاء الأطباء الشرعيين من توقيع الكشف الطبي عليها وتشريحها لتحديد أسباب الوفاة لكل منها على حدة، والاستماع إلى أقوال المصابين ممن تسمح حالتهم بسؤالهم في شأن ملابسات الحادث، للوقوف على كيفية وقوعه.

من جهة أخرى نعى الأزهر الشريف وإمامه الأكبر الدكتور أحمد الطيب، «أبناءه من ضباط وجنود الشرطة البواسل، الذين استشهدوا خلال مواجهات مع عدد من العناصر الإرهابية في صحراء الواحات بالجيزة».

وجدد الأزهر الشريف تضامنه «مع رجال الجيش والشرطة البواسل، وكل مؤسسات الدولة في جهودها من أجل القضاء على هذا الإرهاب الغاشم»، مؤكدا، ضرورة ملاحقة العناصر الإرهابية والتصدي بقوة وحسم لهذه الفئة المارقة التي لا تريد الخير للبلاد والعباد.

- جنازات عسكرية لضحايا الشرطة بالحادث الإرهابي
- النائب العام يأمر بفتح تحقيق عاجل وموسع في حادث الواحات
- الأزهر : متضامنون مع رجال الداخلية والجيش البواسل
- أبو الغيط : ندعم مصر في معركتها الشرسة مع التطرف
- الاتحاد الأوروبي : خالص التعازي لأسر الشهداء الذين فقدوا ذويهم دفاعاً عن البلاد ضد الإرهاب
- البحرين : نؤيد القاهرة باتخاذ جميع الإجراءات والتدابير المتخذة لتحقيق الأمن والاستقرار

وتقدم الأزهر «بخالص العزاء لرجال الشرطة الأبطال ولأسر الشهداء، سائلا الله، عز وجل، أن يتغمدهم بواسع برحمته، وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل، وأن يحفظ مصر وشعبها وجنودها الأبطال من كل مكروه وسوء».

من ناحية أخرى أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بأشد العبارات «الاعتداءات الإرهابية الغاشمة التي تعرضت لها قوات الأمن المصرية في صحراء الواحات بالجيزة، الأمر الذي أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من عناصر الأمن»، مقدماً عميق تعازيه لأسر الضحايا ولقيادة وحكومة وشعب جمهورية مصر العربية، ومعربا عن تمنياته بالشفاء العاجل للمصابين.

وقال الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن أحمد أبو الغيط أكد دعمه الكامل في هذا الصدد للدولة المصرية في معركتها الشرسة مع الإرهاب الذي يرمي إلى زعزعة الأمن والاستقرار في مصر وترويع أبناء شعبها، مقدماً التحية لعناصر الجيش والشرطة التي تخوض هذه المعركة، خاصة في ظل التضحيات الكبيرة التي تقدمها هذه العناصر فداءً لوطنها.

وأضاف المتحدث أن هذه الاعتداءات تأتي لتؤكد من جديد مدى الخطورة الكبيرة التي تمثلها ظاهرة الإرهاب على المجتمعات العربية خلال المرحلة الحالية، أخذاً في الاعتبار التطور النوعي في عمل الجماعات والتنظيمات الإرهابية، بما في ذلك عملها عبر حدود الدول وامتلاكها لإمكانيات تسليحية وتنظيمية عالية، الأمر الذي يستلزم قيام تحرك وتنسيق عربي جماعي عاجل ومستمر على المستوى السياسي والأمني والمجتمعي للتصدي بقوة وعزم لهذه الظاهرة الإجرامية، واجتثاث جذورها، ومواجهة فكرها المتطرف، ووقف تمويلها.

من جهته أكد الديوان الملكي الأردني، أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني يقدم التعازي للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في شهداء الشرطة الذين استشهدوا أثناء تبادل إطلاق النيران بين قوات الشرطة وعناصر إرهابية بالواحات.

وقال الحساب الرسمي للديوان الملكي الأردني عبر موقع تويتر: «جلالة الملك عبدالله الثاني يعزي الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، بضحايا الاشتباك الذي وقع بين قوات الأمن المصرية وإرهابيين في محافظة الجيزة».

من جانب آخر قال سفير الاتحاد الأوروبي لدى القاهرة إيفان سوركوش، إن «الاتحاد الأوروبي يساند مصر في حربها ضد الإرهاب».

وأعرب سفير الاتحاد الأوروبي لدى مصر، في تعليق له على موقع تويتر، عن خالص التعازي لأسر الشهداء الذين فقدوا ذويهم في حادث الواحات الإرهابي، دفاعاً عن البلاد ضد الإرهاب.

من جهة أخرى نعى سفير فلسطين بالقاهرة جمال الشوبكي، وكوادر وموظفو سفارة فلسطين، شهداء الشرطة المصرية الأبرار، الذين قدموا أرواحهم فداء لبلادهم في محاربتهم الإرهاب الخسيس الذي يحاول المس بأمن البلاد، مؤكدا وقوف فلسطين إلى جانب الشقيقة مصر، قيادة وشعبا، من أجل محاربة الإرهاب، ودحر كل من يحاول زعزعة أمن قلب العروبة مصر.

من جانبها دانت وزارة خارجية مملكة البحرين بشدة العملية الإرهابية التي وقعت في صحراء الواحات بمحافظة الجيزة في مصر، وأسفرت عن مقتل العشرات من رجال الأمن وإصابة آخرين، معربة عن بالغ تعازيها ومواساتها لأهالي وذوي الشهداء وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين.

وأكدت وزارة الخارجية في بيان نشرته على موقعها الرسمي، وقوف البحرين وتضامنها التام مع مصر في حربها ضد الإرهاب ومواجهتها لكافة أشكال العنف والتطرف، وتأييدها لكافة الإجراءات والتدابير المتخذة لتحقيق الأمن والاستقرار، مجددة موقف مملكة البحرين الراسخ الذي ينبذ الإرهاب بكل صوره وأشكاله ومهما كانت دوافعه ومبرراته، والداعي إلى تعزيز الجهود الدولية لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة واجتثاثها من جذورها.

السعودية تطالب الأمم المتحدة بتحري الدقة في معلوماتها

الرياض – «وكالات» : أكدت المملكة العربية السعودية، أن مبدأ عدم تأثير النزاعات المسلحة على الاتفاقيات الدولية بالإلغاء أو التعليق هو أمر تدعمه الأعراف الدولية الكفيلة بحد ذاتها لالتزام المجتمع الدولي، معربة عن أملها من الجهات الرسمية في الأمم المتحدة تحري الدقة في المعلومات، والتأكد من مصداقيتها وأخذها من مصادرها الرسمية قبل الإدلاء بأي تصريحات وبيانات.

وقال عضو الوفد الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة حسن الجميع، خلال كلمة السعودية أمس السبت في الأمم المتحدة، أثناء المناقشة العامة لبند آثار النزاعات المسلحة على المعاهدات، ونشرتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس)، إن المملكة ترحب بأعمال لجنة القانون الدولي في موضوع آثار النزاعات المسلحة على المعاهدات وتشكر اللجنة على جهودها المستمرة في تدوين وتطوير القانون الدولي، مثنيًا على جهود اللجنة في إيضاح كثير من المواضيع القانونية التي تقع بين قانون المعاهدات والقانون الإنساني الدولي.

وأوضح أن المملكة ترى أن تكون نصوص مواد هذا البند مبادئ توجيهية للدول الأعضاء عند حاجتهم لها واعتبارها مكملة لقواعد ومبادئ القانون الدولي فيما يتعلق بالنزاعات المسلحة، ولا ترى ضرورة للاستمرار في تدوين مواد إضافية، ولا الحاجة إلى أن تصبح قانونا دوليًا.

الرئيس اللبناني: لن ننتظر الحل السياسي أو الأمني للأزمة السورية في ملف النازحين

بيروت – «وكالات» : قال الرئيس اللبناني العماد ميشال عون الجمعة، إن مصلحة بلاده هي الأساس في مقاربة موضوع النازحين السوريين، ولن ننتظر الحل السياسي أو الأمني في سوريا.

وأشار رئيس الحكومة سعد الحريري إلى أن موضوع النازحين السوريين يتفاعل سلبا في مجالات عدة.

جاء ذلك خلال جلسة لمجلس الوزراء اللبناني أمس في قصر بعبدا برئاسة الرئيس عون، بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية.

وقال عون: «لن ننتظر الوصول إلى حل سياسي أو حل أمني للأزمة السورية، بل واجب علينا أن ندافع عن مصلحة وطننا، وما التحرك الذي أقوم به إلا لتحقيق هذا الهدف، لأن انفجار مسألة النازحين لن تقتصر شظاياه على لبنان وحده بل على دول كثيرة غيره».

ودعا عون «إلى تفعيل عمل اللجنة الوزارية الخاصة بالنازحين، واتخاذ المزيد من الإجراءات لضبط الحدود».

وقال الحريري إنه مع الحرص الشديد على التعاطي مع ملف النازحين السوريين من زاوية انسانية: «لا يمكننا إلا أن نركز في جهدنا على المحافظة على مصالح اللبنانيين أولاً، ذلك أن شعاري كان وسيبقى لبنان أولاً على الرغم من الملاحظات والانتقادات التي نسمعها من حين إلى آخر».

بن دغر: استكمال إجراءات صرف مرتبات الجيش والأمن

اليمن: مصرع 4 من الميليشيا الانقلابية بمحافظة البيضاء

اشتباكات بين ميليشيا الحوثي والمقاومة في البيضاء

عدن – «وكالات» : لقي 4 من عناصر ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية الجمعة مصرعهم في اشتباكات مع المقاومة بمحافظة البيضاء.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين المقاومة والميليشيات الانقلابية في منطقة المصنعة قيفة بمديرية ولد ربيع، وأسفرت عن مصرع 4 من عناصر الميليشيا وجرح آخرين، فيما استشهد أحد أفراد المقاومة.

من جهة أخرى أعلن رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر أن الحكومة والبنك المركزي استكملا كافة الإجراءات المالية والإدارية لبدء صرف مرتبات أفراد القوات المسلحة والأمن.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، أن بن دغر أشار إلى أن وزارة المالية أبلغت هيئة الأركان العامة في القوات المسلحة والأمن والجهازين الأمنيين السياسي والقومي، بإخطار المديرين الماليين في كافة الوحدات، التوجه إلى البنك المركزي اليوم السبت لتسلم المخصصات.

من ناحية أخرى ضبطت وزارة الداخلية في اليمن مخازن ومستودعات كبيرة من الأسلحة المختلفة في عدد من المدن الواقعة في جنوب البلاد، قائلة إن الجماعات المتطرفة شرعت في جلبها وتخزينها في عدد من الدور السكنية والمنافذ، تمهيداً لاستخدامها في عملياتهم الإرهابية.

وفي حين لم يكشف نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اليمني اللواء ركن حسين عرب عن مواقع وعدد الأفراد الذين جرى القبض عليهم، إلا أنه أكد أن الأسلحة التي جرى ضبطها هي كميات كبيرة ويمكنها أن تدمر مساحات شاسعة، ومن بينها متفجرات يتم انتزاعها من الألغام بعد تفكيكها، موضوعة في عبوات تمهيدا لاستخدامها في تفجير الأهداف، وفقا لصحيفة الشرق الأوسط.

وأردف اللواء عرب: «يتم اعتماد الهدف ونوع المتفجرات، فإن كان الهدف كبير المساحة فهم يزيدون من المتفجرات في هذه العبوات لتكون لها نتائج أكبر وأضرار أوسع، خاصة أن هذه الأسلحة المتنوعة والمتفجرات خزنت بشكل حذر تمهيدا لاستخدامها فيما بعد في عمليات مختلفة تستهدف أمن البلاد».

وتابع: «وفق التحقيقات اتضح أن هناك أهدافا كبيرة لهذه الجماعات لتنفيذ أعمال إجرامية كبيرة مع القاعدة والخلايا النائمة في المناطق المحررة».

وأكد اللواء عرب أن هناك جماعات وخلايا نائمة تدعم وبشكل مباشر وفقا للتحقيقات من قبل الانقلابيين في العاصمة اليمنية صنعاء، وتقوم بتمويل هذه الجماعات بهدف إحداث خلال أمني وإرباك للمجتمع اليمني، مشيرا إلى أن الأجهزة الأمنية جاهزة لهذه المحاولات وتقوم بالكشف عنها بكل ما تملك من إمكانات.

- «الداخلية» تكشف مخازن أسلحة للمتطرفين في المناطق الجنوبية

وكانت وزارة الداخلية نجحت في منتصف أغسطس الماضي من القبض على تشكيلات إرهابية في عدد من المدن منها شبوة وحضرموت والعاصمة المؤقتة عدن، والتي تعتمد في تنفيذ عملياتها على تمويل بشكل مباشر من طهران، التي تدعم جماعات لتنفيذ أعمال تخريبية تضر بأمن واستقرار البلاد، كما تعتمد على عمليات تهريب المخدرات إلى عدد من دول الجوار، التي تساعدها في تصريف أعمالها وتنفيذ مخططاتها الإجرامية، ومنها ما يعتمد على فدية المختطفين التي تطلبها من الجهات المعنية أو الأفراد.